

174681 - (الشباب هم شرارة النار) هل هو حديث؟

السؤال

هناك حديث يقول بأن الشباب هم شرارة النار , إما أن يمهّدوا الطريق أو يحرقوه , رجاء هل يمكنكم بيان صحة هذا الحديث ؟

الإجابة المفصلة

لم نجد حديثاً بهذا النص ، ولا قريباً من معناه ، وقد استغرنا عزو هذا الحديث في بعض المواقع الانجليزية الإسلامية إلى " الترمذي " ، ولا ندري المقصود هو أبو عيسى الترمذي صاحب السنن (ت279هـ) ، أم الحكيم الترمذي (ت320هـ) صاحب " نوادر الأصول " ، وعلى كلا التقديرين لم نجد الحديث في أي من كتابيهما ، والواجب على المسلم التثبت من النص قبل روايته ، ولا يحل له نسبة الأحاديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يتأكد من ثبوتها .
وأما أثر الشباب في حياة المجتمعات فأثر كبير وعظيم ؛ إذ هم عماد المجتمع وقوامه الذي يرتكز عليه ، وتعج به جنباته الرئيسة ، وهم من يقود المجتمع نحو التقدم أو التأخر ، نسأل الله تعالى أن يوفق شباب المسلمين إلى أن يكونوا مشاعل نور وهداية ، ونجاح وتوفيق .
والله أعلم .